

51 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الخامس عشر - الجزء الثاني

سعيد المري

الآن سؤال كيف السؤال؟ ايش قال فيه عن يونس وسألت ابي عن حديث رواه محمد بن سلمة نعم عن يونس عن يونس الحاشية هو ابن - [00:00:00](#)

معروف معروف عمي الحسن عن الحسن في المرأة يكون بعجزنا نعم ماذا قال ابي رواه مسكين رواه مسكين هنا عن شعبة عن شعبة عن يونس عن يونس عن هشام عن هشام عن عروض عن ابيه عن ابيه - [00:01:06](#)

بالعقول باحرار ابي حدثنا النفيلي عن هنا في جواب حدثنا النغيري عن مسكين وكان يذاكرون هنا في جواب الا ويرجح شيء من الحديثين رجله قد كان يذاكرهم يعني ده كان بيتكلم يعني يمكن يكون هو اكسر تميلاً له. يرد في رواية مسكين يعني. ما رأيكم -

[00:01:25](#)

ايش تقول؟ ما فهمنا ما فهمنا يعني شو قال حدثنا النبي اورد هذا السند. معناه هنا في خلاف بين شخصين صح الخلاف على من؟ عليه يونس. على يونس اليس كذلك - [00:01:55](#)

واحد يقول يونس وهشام عن عروة وواحد يقول يونس عن حسن الان هل يونس يروي عن هشام اه وهل يونس قالوا يعني هذا انه ياكسر يونس اخص تلاميذ الحسن حتى ان بعضهم يرجح احياناً على الحسن من حيث الجلالة يعني - [00:02:19](#)

الحسن البصري من اجل التابعين وكان يعني عظيم جدا يونس ابن عبيد كان للحسن تلاميذ اخرين لما مات الحسن ما حدده حتى مات يوسف لجلالة النصر من هو يوسف اختي يعني - [00:02:40](#)

يعني ده طريق الجدة بالنسبة له. نعم؟ فطريق الجد؟ هذا جادة رواية يونس عن هشام عارف انا صراحة يعني اول مرة ممكن هشام

ذهب الى العراق شوف ان رواية من - [00:03:03](#)

هشام اليسا البصري شيخنا تعمل عوض عن عوض ابن الزبير من اهل المدينة من شيوخ من لكنه هنا ارتحل الى البصرة ايه رحل رحل العراق كله في العراق البصرة وين - [00:03:29](#)

وقد يكون البصرة الوالد في يونس عن هشام نازلة لكن هنا لو تلاحظون ابو حاتم ما رجح رواية على رواية يعني اورد يونس عن الحسن واورد يونس عن هشام فلعل هناك - [00:03:51](#)

فتويين فتوى للحسن البصري بالمسألة وفتوى لهشام ابن عورة لعوض ابن الزبير في المذهب يونس هذا ممكن تناول العلماء احياناً يبحثون عن يعني عدد من من الاقوال فتجد عند العالم الواحد اقوالاً كثيرة - [00:04:15](#)

لكن هذا الاحتمال يبعده ماذا؟ الخلاف يعني الراوي فقط يونس هل هناك متابع ليونس هنا؟ ما في ها يروي عنه ان شاء الله اذا يروي عنه ان شاء الله لكن - [00:04:40](#)

لو اردنا الترجيح او هل ابو حاتم يرجح ابو حاتم يمين ولا يميل الى الى هذه الرواية وغريبة. كيف طيب كيف كيف نفهمها هذي؟

نعم؟ كيف نفهمها؟ زهرك في انت - [00:04:58](#)

يعني وكان يذاكرني. اولاً شعبة من راوي عنه مسكين هناك حمال بن سلمة معناه رواية ثابتة عن محمد بن سلمة ولا لا؟ لانه ما اورد من روى عن محمد بن سلمان - [00:05:18](#)

كانه يقول حماد بن سلمة ثابتة عن الولد لكن لما جاء شعبة عن يونس عن شعبة اقوى من محمد بن سلمة صح ولا لا فلو كان المراد النظر الى شعبة محمد بن سلمان لقلنا رواية شعبة ارجح - [00:05:37](#)

صح ولا لا لكن هو ابرز ان شعبة يروي عنها مسكين نوع ابن عبيد ولا؟ ها اتناشر سانية واحدة يعني اورد ان شعبة يروي عنه مسكين ابن بكير فكأنه يقول ان شعبة تفرد عنه مسكين بن بكير انا عندي رواية مسكين فقط ما عندي رواية اخرى غيرها - [00:05:51](#)

اه طبعا ليش شعبة هنا تفرد عام واحد؟ ونحن نعرف ان شعبة يرمون الحديد مفروض يروي عنه اكثر من واحد ولا لا؟ صح لان الرواية ليست عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

الرواية انما هي فتوى وهذه لا يهتم بها الناس فتضر المسكين عن شعبة ما عندنا مشكلة فيها بل وتفرد النويلى عم يسكت فماذا قال ايضا ابو حاتم؟ قال حدثنا النبيل - [00:06:29](#)

عم مسكين ولا لا ثم قال وكان يذاكرني. المذاكرة ما معنى المذاكرة المذاكرة ليست كالتحديث هناك عند اهل الحديث طرق في في نشر العلم منها المذاكرة المذاكرة ليست نشرا للعلم وانما هي - [00:06:42](#)

يعني كلام بين رجلين يذاكر بعضهم بعضا حتى لا ينسوا العلم واما التحديد ان يعقد مجلسا فيجلس ويكون الطلاب يحدث محدثا فلان ليس من باب شخصين يعني يسأل احدهم الاخر ويغلب احدهم الاخر - [00:07:07](#)

يعني يتباريان يحيان المذاكرة في الغالب انها تكون للمراجعات واهيانا تكون فيها شيه من المغالبات فتجده يقول شعبة عن يونس ماذا عندك فيه فيقول عندي نعم حدثني مسكين او عندي مسكين عن شعبة حتى لا يقولون بصفة التحديث - [00:07:28](#)

يعني بلفظ التعذيب لا يذكرون يقول ما روى فلان عن فلان انا اعطيكم آآ قصة الامام احمد ابو بكر ابن الزنجوي ذهب الى مصر فالتقى به احمد بن صالح المصري وكان حافظ مصر - [00:07:52](#)

فسألهم من اين؟ قال من العراق من بغداد تلا عن الامام احمد قال هو جاء له فرحب به وقال اني ساتي هناك اريد ان التقى بك حتى تدلني عليه ففعلا جاء احمد بن صالح المصري والتقى بابي بكر الزنجبيل وذهب به الى الامام احمد - [00:08:11](#)

فلما علم بيد الامام احمد ناظر والتزمهم يعني هذا عالم مصر وهذا عالم بغداد وجلسا يتذاكران قال ابن زنجر فما رأيت مذاكرة احسن من مذاكرتهم قال ماذا تعال نروي احاديث وكان احمد بن صالح المصري قد جمع حديث الزهري - [00:08:32](#)

الذي جمع حديث الزهري معناه انه ينبغي ان يكون هو الاقدر وهو الاقوى فقال له الامام احمد تعال نتذاكر ما روى الزهري عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكر مذاكرة جميلة - [00:08:55](#)

ثم قال تعالوا نتذاكر ما روى الزهري يا محمد في خطايا عن ابناء الصحابة فقال له الامام احمد الزهري عن عبد الرحمن ابن محمد ابن جبير الظاهر المطعم بن علي - [00:09:13](#)

عن ابيه حلم المطيبين فقال احمد بن صالح المصري تقول هذا وانت الامام يعني هذا منين جايبه؟ يعني هو هو جامع حديث الزهري ما عنده الم وقال حتى نرميه ثقة - [00:09:34](#)

روى عبد الرحمن ابن اسحاق حددنا به ثقة بشر ابن المفضل وفلان فقال اسألك بالله الا امنيته علي. قال من الكتاب من الكتاب. فالان كانت مذاكرة ما فيها تحديث فلما وجد حديثا مهما ليس عنده قال امله عليه هنا الاملاء يحتاج الى تنفس - [00:09:51](#)

تذبد فقال من الكتاب فدخل واتى بالحذاء وقرأ بالمذاكرة غالبا ليش هو نص على المذاكرة؟ يعني قد يكون الرجل متسالي مثلا والمذاكرات احيانا فعلا يتساءلون فيها الناس خصوصا اذا كانت مغالبة - [00:10:16](#)

يعني ابو زرعة الرازي ذهب الى الشالكوني. الشالكوني في مقام الامام احمد. وبسرعة في مقام التلميذ لكن ابو زرعة كان اذى بالحب فالتقى ورد عليه بمجلسه في حديث قال ليس هكذا او كذا قاله للمسلمين - [00:10:36](#)

فذكر الشيخ شذى درس قليل مثل مقنع واخا فقال حديثا اخر خطأه مرة اخرى وهي مذكورة في السيرة على هذه القصة فالتفت الي وسار الان شيخ وهو في حرج يعني هنا شخص جاي من الري - [00:10:59](#)

الرازي نسبة الى ارضانا هي اين الان ولا في ايران؟ ايران ايران فغضب من مقام الامام احمد لكنه متهم طول ما انت بعد ذلك

والسبب المذاكرات يريد ينتصر وتذاكر فقال ماذا عندك في في الاذان قبل الاقامة - [00:11:24](#)

الاقامة قبل الاذان او او فذكر ابو زرعة سندا فقال اخطأت قال ماذا عندك من احاديث اهل الري في هذا وذكر سندا اخر فقال اخطأت فذكر السند الثالث فقال قصرت - [00:11:59](#)

وكان في السند تقديم وتأخير مرة قدم هذا مرة قدم فلما اصاب السند الصواب قال لا صمت ثم قال له اتعرف كذا وكذا حديث من احاديث اهل الريب ولا الشالكون اللي جرعة الرأس - [00:12:17](#)

فمنقطعة ان هذا الحديث اول مرة يسمع قال كيف لا تعرفه وهو من عندكم خرج وصاروا يخجله ثم رجع منه مغموم وكان معه صالح جزرة في الظاهر صالح بن محمد - [00:12:35](#)

طل عليك فانما وضعه الساق اسامة كان دايمًا يبحب يهزر الشاهد المذاكرة تدل على اه ان المسألة قد لا يكون فيها تثبت قول وبالتالي هناك عنا ابي حاتم ابا حاتم يرجح حديث حماد بن سلمان - [00:12:53](#)

لماذا؟ لان هذا كان يقول بالمذاكرة هذا اول شيء اول قرينة ما هي ان التويلي ولم نحدث ان لم يقله على سبيل التحديث. الثاني ان رواية يونس عن الحسن هي المشهورة - [00:13:13](#)

رواية يونس. عن الحسن بخلاف لكن هذه هذه هذه القينة قد تقدر في الرؤية ولا لا انا جدة هي جادة يونس عن هشام هي الى اقرب الى خلاف الجادة ولا لا؟ اه. هو في حد غلط. في حد عنده اه عنده اه قرينتين متعرضتين - [00:13:44](#)

فانها الاولى التي تؤيد روايته انها خلاف الجادة والقرينة الثانية التي تلاحظ ذلك او تضعف روايتها انه قال ذاكرته في المذاكرة وقد يكون التمس عليه حديث بهذا وبالتالي ابو حاتم الرازي اورد هذين الطريقتين وسكت - [00:14:25](#)

وانما ذكر انه قاله المذاكرة وبالتالي الترجيح بين هذين الوالدين يجي من الصعود. المهم هذا السند الثابت وهذا السن ثابت لكن ابهما الارجح الا يرجحه الخمم الجادة وهذا يرد لان محمد هو في كمان فقد يكون سلك الجنة - [00:14:44](#)

وبالتالي الترجيح بين هذين الحديثين فيها شيء من الصعوبة ما هو ما هو الصعوبة؟ ما هي الصعوبة؟ هنا شعبة ومسكين يروي عن شعبه ومسكين فيه شيء من الضعف فيه شيء من المسكنة - [00:15:08](#)

لكن روايته للحديث عن شربة عن يونس اولا في نزول ثانيا الجادة هذا كله يقوي هذه الرواية اما هذه الرواية ان النفيلى يا ويلى مذاكرة فقد لا يكون هذا السند موجودا اصلا - [00:15:23](#)

قد يكون اخطر بالسمت حبيبي باصله فهذا يرجح ان رواية وبالتالي بهذه ما يرجحها ولها ما يضيعها. المهم انها حتى لو كان في شيء من الضعف تدل على ان الحسن روايته - [00:15:51](#)

اذا هذا يرجح رواية يونس لماذا؟ ما دام انه عندنا اللواء محمد ما دام الرواية حماد اوثق في عاصم الاحوال موجود قد يكون ابو حاتم مطلع عليها لماذا اوردوا هذا - [00:16:10](#)

لان هذه هناك ما ينصرها ما هو النزول وفي هذا الاصل فقد يكون هناك رواية اخرى غير هذه رواية عن عروة ابن الزبير وانه افتى بنفس المسألة بما افتى به حسن البخاري واحد المسألة لكنه يقول انا مش - [00:16:26](#)

هذه الرواية بسبب ان النفيلى قالها في اشياء لابد تكتبها يعني ما تخلونها في اشياء فوائد لازم تختبرونها من هذه الفوائد ذكرنا لكم السؤال عن المقطوعات يدل على انه ما في شي موقف - [00:16:45](#)

او ان المرفوع غير صحيح موجود الاكل لا يثبت عندهم فيبحثون عن الاثر ثاني المذاكرة تدل على عدم الضبط لما يقول الذاكرة نبيه او اخبرني به مذاكرة انه لم يخبرني به وهو متهياً للتأنيب - [00:17:02](#)

وفي المذاكرة يحصل لي اغراب لذلك ممكن واحد يجيب لك حاجة ما هي موجودة اصلا - [00:17:24](#)